المدرسة الإبتدائية طريـق فرينقال خنشلة

المستوى: الخامسة ابتدائي

الأستاذ جـــابر

همـــزة القطـــع

تعريف همزة القطع

تُعرَف همزة القطع على أنّها الهمزة التي تثبت وتظهر على الكلمة في حالة الوصل وفي حالة البدء، مثل قوله سبحانه وتعالى: " وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي"، وقوله: "وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا" صدق الله العظيم، وتمّ تسمّيتها بهذا الاسم لأنّها تثبت في اللفظ، أي أنّ المتكلّم يقطع التلفّظ عند الوصول للحرف الذي يسبقها، على العكس تماماً من همزة الوصل التي يتمّ ثبوتها في بداية الكلمة وتختفي عند الدرج أو اللفظ، ومن هنا يظهر الفرق بينهما.

مواضع همزة القطع يتمّ قياسها بالاعتماد على خمسة مواضع رئيسة، وهي كالتالي:

الفعل الماضي ذو المصدر الثلاثي

بحيث يكون مبنيّاً للمعلوم مثل كلمة أذن في الآية الكريمة: "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ" وكلمة أمر في قوله: "أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا".

الفعل الماضي ذو المصدر الرباعي

بحيث يكون مبنيّاً للمعلوم مثل كلمة ألهاكم، وأوحى، وأحسن، وهذه الكلمات تتوارد كثيراً في القرآن الكريم.

الفعل المضارع

مثل أرى، وأكل، وأبصر، وأسمع، أو الفعل أعمل في قوله تعالى: "وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا ".

فعل الأمر المشتقّ من الفعل الرباعي

مثل الفعل أخرج، وأحسن، وأصلح، والفعل أكرم في قوله تعالى: "أَكْرِمِي مَثْوَاهُ".

مصدر الفعل الماضي المشتق من الفعل الثلاثي

وهنا إمّا أن تأتي الهمزة مفتوحة مثل كلمة أمن، أو مكسورة مثل إذن أو إثم.

همزة القطع المكسورة توجد في موضعين أساسيين وهما كالتالي:

مصدر الفعل الماضي المشتق من الرباعي

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مثل المصادر: إطعام، وإخراج، وإحسان، وإنشاء، وإكرام.

مصدر الفعل الماضي المشتق من الثلاثي

الذي يجوز فيه الكسر، مثل المصادر: إذن، وإثم، وإفك.

همزة القطع المضمومة توجد في أربعة مواضع أساسية وتتضمّن ما يلي:

الفعل المضارع المشتقّ من الثلاثي

مثل الفعل أحيي، وأميت، وأبرئ كما في الآية الكريمة: "بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ".

الفعل المضارع المشتقّ من الثلاثي المضعف

مثل الفعل أبرئ كما في الآية الكريمة: "أُبَرِّئُ نَفْسِي".

الفعل الماضي المشتقّ من مصدر ثلاثي

بحيث يكون مبنياً للمجهول، مثل الفعل أمر وأذن في قوله تعالى: "وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا".

الفعل الماضي المشتقّ من مصدر رباعي

حيث يكون مبنياً للمجهول، مثل الأفعال: أوتي، وأوحي، وأخرج الواردة في الآية الكريمة: "أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ".

الجدير بذكره أنّ همزة القطع تأتي ساكنة في المنتصف وفي الطرف، أمّا متحركة فيكون في جميع المواضع سواء بداية أو وسط أو طرف، وتتواجد في الأسماء والأفعال والحروف، على العكس من همزة الوصل التي تتواجد فقط في بداية الكلمة

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر